A/C.5/33/4
18 September 1978
ARABIC

الأمم المتحدة
الجمعية العامة

الدورة الثالثة والثلاثون
اللجنة الخامسة
البند ١٠١ من جدول الأعمال المؤقت *

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩

انشاء وحدة لخدمات المعلومات في ادارة الشؤون الدولية
الاقتصادية والاجتماعية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الفقرات

٩-١	أولا - خلفية
٤٩-١٠	ثانيا - التقدم المحرز
٢٣-١١	١ - انشاء نظام المعلومات الانمائية
١٤-١٢	(أ) جمع المعلومات
١٥	(ب) المعجم
١٩-١٦	(ج) نظام تخزين واسترجاع المعلومات
٢٢-٢٠	(د) اعداد المدخلات (الكشف)

. A/33/150 *

المحتويات (تابع)

الفقرات

- ٢ - التنسيق مع الوحدات الفنية فيما يتصل بأنشطة تحليل المعلومات ونشرها ٢٣-٣٥
- (أ) التنسيق مع الشعب الفنية في ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ٢٤-٢٧
- (ب) التنسيق مع اللجان الاقليمية الاقتصادية الاقليمية ٢٨-٣١
- (ج) التشاور مع المنظمات الاخرى ٣٢-٣٤
- ٣ - استخدام الحاسبة الالكترونية كوسيلة لتنفيذ تطوير نظام المعلومات الانمائية ٣٥-٤٩
- (أ) التكاليف ٣٦-٣٨
- (ب) التكنولوجيا الحالية ٣٩-٤١
- (ج) احتياجات المستعملين ٤٢-٤٣
- (د) أنشطة نظم المعلومات التي تقوم بها منظمات اخرى والتي لها صلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٤٤-٤٥
- (هـ) الأثر على الجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والوطني لتحسين الحصول على معلومات انمائية ٤٦-٤٩

مرفق - كشف عمل - نظام معلومات العلوم الانمائية

أولا - خلفية

- ١ - أعدت هذه الوثيقة استجابة لقرار الجمعية العامة ٣٢ / ٢١٢ الذي رجا من الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً مرحلياً عن الأعمال التي اضطلعت بها في عام ١٩٧٨ وحدة خدمات المعلومات في إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية " كيما يتسنى للجمعية العامة أن تبدي رأيها في مسألة الأخذ بنظام الحاسبات الالكترونية " (١) .
- ٢ - وقد تولد اقتراح انشاء الوحدة نتيجة للشعور بحاجة عميقة الى وجود منهج محسن لإدارة واستخدام المعلومات التي تتوصل اليها ، والتي تجمعها إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وقد تدعم الاقتراح بدراسة للجدوى تم اعدادها في كانون الثاني /يناير عام ١٩٧٦ (٢) . وقد تمت لأول مرة الى لجنة البرنامج والتنسيق خلال دورتها السادسة عشرة ، بصدور الخطة المتوسطة الأجل لفترة ١٩٧٨ - ١٩٨١ ، تحت عنوان " البرنامج الفرعي المشترك بين الشعب ٢ : نظم المعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (٣) .
- ٣ - وصنمت الأنشطة المقترحة للوحدة بحيث تحقق أساساً الأهداف الثلاثة الآتية :
- (أ) جعل الجزء الأكبر من معلومات الإدارة الموجهة لخدمة المشاريع والبحوث جاهزاً في متناول الخبراء التقنيين العاملين في الميدان ، واللجان الإقليمية ، والحكومات الأعضاء ، وموظفي الإدارة ؛
- (ب) تنسيق خدمات المعلومات القطاعية المنشأة في مختلف وحدات الإدارة استجابة للمهام المنوطة بها من الهيئات التشريعية ، ومساعدة هذه الوحدات في النواحي التقنية لاسترجاع المعلومات ونشرها ؛
- (ج) مساعدة الدول الأعضاء في تعيين احتياجاتها المتعلقة بالمعلومات وفي إقامة صلات مع نظم وخدمات المعلومات الدولية المناسبة في مجالات الاهتمام الأساسية للإدارة .
- ٤ - وقد رأت لجنة البرنامج والتنسيق ان " الفكرة الواردة في هذا البرنامج الفرعي جديدة

(١) قرار الجمعية العامة ٣٢ / ٢١٢ ، الفرع خامساً ، الفقرة ٤ .

(٢) " انشاء وحدة لنظم المعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية : تقرير مستمد من دراسة للجدوى اعدتها في كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ " سفين نورديوتن ، ٢٦ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٦ ألف (A/31/6/Add.1) المجلد الأول .

بالاهتمام ، ولكنها تشعر أنه لا بد من مزيد من المعلومات قبل النظر في وضع نظام دائم لتخزين وثائق هذه الإدارة واسترجاعها (٤) .

٥ - واستجابة لتعبير اللجنة عن الحاجة الى المزيد من المعلومات ، أعد الأمين العام في كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٧٦ تقريراً يشتمل على برنامج عمل وتفاصيل الاحتياجات المالية (A/C.5/31/69) ، كما تنظر فيه الجمعية العامة خلال دورتها الحادية والثلاثين ، وكان من المقرر تغطية تكلفة البرنامج من موارد خارجة عن الميزانية في الأعوام ١٩٧٧ ، ١٩٧٨ ، ١٩٧٩ ومن الميزانية العادية للأمم المتحدة اعتباراً من فترة السنتين ١٩٨٠-١٩٨١ .

٦ - بيد ان اللجنة الخامسة قررت ، في جلستها السابعة والخمسين المعقودة في ٢ كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٧٦ ، ارجاء النظر في تقرير الأمين العام (A/C.5/31/69) الى دورتها الثانية والثلاثين .

٧ - وعندما نظرت اللجنة الخامسة في التقرير المذكور ، ومعه تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (A/32/256) ، تحت البند ١٠٠ من جدول الأعمال : " الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ " ، خلال جلستها السابعة والعشرين والثامنة والعشرين المعقودتين في ٢٦ و ٢٧ تشرين الأول/ اكتوبر عام ١٩٧٧ ، طلب الى الأمين العام تنقيح الوثيقة واستكمالها .

٨ - وبناء على ذلك ، أعد الأمين العام مذكرة (A/C.5/32/47) راعى فيها المناقشة التي دارت حول الاقتراح خلال الجلستين السابعة والعشرين والثامنة والعشرين للجنة الخامسة ، وقد تم المذكرة الى الجمعية العامة يوم ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر عام ١٩٧٧ .

٩ - وفي كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٧٧ ، نظرت اللجنة الخامسة في مذكرة الأمين العام (A/C.5/32/47) ، وكذا في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (A/32/256/Add.1) . وقد اعتمدت الجمعية العامة في جلستها العامة العاشرة بعد المائة ، المؤرخة في ٢١ كانون الاول/ ديسمبر عام ١٩٧٧ ، التوصيات الداعية الى " انشاء وحدة لخدمات المعلومات في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية " ، وذلك في القرار ٣٢/ ٢١٢ : " مسائل متصلة بالميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٨ - ١٩٧٩ " ، الفرع خامساً .

(٤) تقرير لجنة البرنامج والتنسيق عن أعمال دورتها السادسة عشرة ، ١٠ أيار/ مايو -

١١ تموز/ يوليه عام ١٩٧٦ (A/31/38) ، الفقرة ١٠٢ .

ثانياً - التقدم المحرز

١٠ - انشئت وحدة الخدمات الاعلامية في منتصف شهر اذار/مارس في مكتب وكيل الامين العام للشؤون الدولية الاقتصادية الاجتماعية . ويشرح هذا التقرير التقدم المحرز خلال الأشهر الخمسة الفاصلة بين منتصف اذار/مارس ومنتصف اب/اغسطس عندما اعد التقرير الحالي . وقد تركزت الأنشطة بصورة رئيسية في مجالين اثنين هما : (١) استحداث نظام تابع للإدارة لتخزين واسترجاع المعلومات : نظام معلومات انمائية (١) ، (٢) والتنسيق مع الوحدات الفنية فيما يتصل بأنشطة تحليل المعلومات ونشرها .

١ - انشاء نظام المعلومات الانمائية

١١ - تضع خطة العمل في الاعتبار الكامل التوصيات المقدمة من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية والتي تدعو الى اتباع نهج تدريجي في مجال استحداث النظم . كما انها تسمح بالمرونة حتى لا يتعطل سبيل العمل بسبب التغييرات الادارية الناتجة عن اعادة تشكيل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي الذي دعا اليه قرار الجمعية العامة ١٩٧/٣٢ الذي غير التركيب التنظيمي لإدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ومسؤولياتها . وتمثل المهام المتعلقة بجمع المعلومات ، والمعجم (قائمة بمصطلحات استعادة المعلومات والفهرسة) ، ووسيلة لتخزين واسترجاع المعلومات واعداد المدخلات (الكشف) ، الأنشطة الرئيسية المضطلع بها لاستحداث نظام للمعلومات خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير .

(أ) جمع المعلومات

١٢ - اختيرت خمس وحدات تنظيمية تابعة لإدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية لاعداد كشف اولي . وطلب الى كل من مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، وشعبة السكان ، ومكتب اقتصاديات وتكنولوجيا المحيطات ، ودائرة العلم والتكنولوجيا ، ومركز تخطيط التنمية واسقاطاتها وسياساتها ، البحث في ملفاتها عن معلومات تعتبر ذات فائدة بالنسبة الى الخبراء والتقنيين في الميدان ، والى اللجان الاقليمية ، والحكومات الأعضاء وموظفي ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وكانت معظم المعلومات المختارة واردة ضمن دراسات ، وبحوث تقنية وكتيبات وتقارير بعثات . اما طبيعة المعلومات التي رعي انها ذات فائدة فتمثل أساسا دراسات استقصائية ، وبحوث أصلية ، ودراسات منهجية وتعليقات لا يمكن العثور عليها في مكان آخر .

(١) تمت الموافقة عليه في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٧٧ بوصفه نظام المعلومات الانمائية من قبل مجلس نظم المعلومات ، الذي انشئ عملا بقرار الجمعية العامة ٣١/٢٠٨ المـؤرخ في ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ .

١٣ - وقد استبعدت من ذلك وثائق المبيعات والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي نظرا الى وجود سبل اخرى للحصول على المعلومات البيبليوغرافية بالنسبة الى هذه المواد . ولم يعتبر طول المواد او جودة كتابتها معيارا استبعاديا ، للوقت الراهن ، بل كان تيسير الحصول في الوقت المناسب على المواد غير المنشورة والصعبة المنال الصادرة عن الامم المتحدة الهدف الجوهري لهذا النظام .

١٤ - وتلقت الوحدة حوالي . . . ١ مادة اختيرت على هذا النحو يمكن ان تدن في نظامها للمعلومات .

(ب) المعجم

١٥ - من العوامل الرئيسية التي تؤمن التوافق بين نظم المعلومات شيوع المصطلحات المستخدمة في وصف المعلومات المخزونة داخل النظم . ولذلك درست اولاً قوائم المصطلحات التي تستخدمها حالياً نظم المعلومات ذات الصلة بالقطاعات الاقتصادية والاجتماعي قبل الشروع في مهمة تجميع قائمة بالمصطلحات خاصة بادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . ووضح ان " المعجم الكبير : قائمة أساسية بالمصطلحات الاقتصادية والاجتماعية " الذي وضعتة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حذلي بأكبر قدر من التأييد داخل اسرة الامم المتحدة (٢) . وبالتالي اتخذ قرار يقضي بالتعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها (٣) في جهودها الرامية الى تنقيح " المعجم الكبير " بحيث يقدم صورة كاملة عن المعلومات عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وعلى اساس فحص محتويات حوالي . . . ١ وثيقة مختارة جرى تقييم المصطلحات المدرجة في " المعجم الكبير " لتحديد مدى ملاءمتها للفهرسة في مواد ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وقد تم تعريف الفجوات في التغطية ، وقد تم مصطلحات اضافية جديدة ، الى جانب بدائل لمصطلحات سبق اختيارها ، لتدرج في الطبعة المنقحة التي ستنشرها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في خريف عام ١٩٧٨ . كذلك تم ، من أجل هذا المجهود التعاوني ، الحصول على نسخة كمبيوتر لأحدث طبعة من معجم منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لاستخدامها في فهرسة مواد ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وتبعاً لذلك ، امكن توفير عدد هائل من اشهر عمل بعدم اعادة عمل تم انجازه بالفعل ، وستكون قائمة الرموز التي ستستخدم لنظام المعلومات الانمائية متفقة مع ما تستخدمه اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ومنظمة الامم المتحدة

(٢) نظم المعلومات داخل اسرة الامم المتحدة : تقرير مقدم من لجنة التنسيق الادارية (A/C.5/33/4) ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، الفقرة ٥٣ .

(٣) مثل منظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، الى جانب مؤسسات في كل من الأرجنتين ، واوروغواي ، وبيرو ، وفواتيمالا ، وفنزويلا .

للتنمية الصناعية ، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها .

(ج) نظام تخزين واسترجاع المعلومات

١٦ - وثمة عنصر اساسي بالغ الأهمية لا يجاد التوافق بين نظم المعلومات هو توافق عناصر البيانات المختارة لتخزين واسترجاع المعلومات . وعندما يتم اختيار عناصر البيانات هذه وفقا لمبادئ توجيهية ومعايير تحظى بقبول واسع النطاق لتستخدمها النظم الدولية للمعلومات ، فان ذلك يضعف احتمال كون النظام المستحدث اخيرا متفقا مع النظم التي تستخدم المبادئ التوجيهية والمعايير نفسها .

١٧ - وفي ميدان نظم المعلومات والمكتبات ، تم استحداث فئتين من المعايير ، احدهما لنظم المعلومات وقد اوجدتها اليونيسكو وبرنامجها المتعلق بنظام المعلومات العالمي للعلم والتكنولوجيا ، والثانية للمكتبات وقد اوجدتها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومكتبة الكونغرس في الولايات المتحدة الأمريكية . وقد درجت مراكز المعلومات والتوثيق ، تقليديا على الاهتمام بصورة رئيسية بالحصول السريع على المعلومات ، في حين اهتمت المكتبات ، بالدرجة الاولى ، بالترتيبات المادية لمواد المكتبة وتيسير الحصول على مواضع عامة لهذه المواد .

١٨ - أما استحداث نظم للمعلومات داخل منظومة الامم المتحدة فقد آثر اتباع الفئة الاولى من المعايير ، مركزا على استرجاع المعلومات بدلا من تنظيم واسترجاع الوثائق المادية . ويمكن ان يرى هذا من خلال (أ) النظم الدولية كنظام المعلومات الدولي للعلوم الزراعية والتكنولوجيا في منظمة الأغذية والزراعة ، ونظام المعلومات النووية الدولي في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، (ب) ونظام البيانات المستحدثة داخل اسرة الامم المتحدة مثل المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات المستخدمة حاليا في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ، ومنظمة العمل الدولية ، واليونيسكو وغيرها ، (ج) والأدوات المستحدثة لاسترجاع المعلومات مثل " المعجم الكبير " . وقد انضمت الى منظمات الامم المتحدة في سعيها الى ايجاد نظم متوائمة لتخزين واسترجاع المعلومات والمنهجيات اللازمة لدعمها ، منظمات وطنية واقليمية عديدة .

١٩ - وفي عملية انتقاء الأدوات اللازمة لاستحداث نظام المعلومات الانمائية التابع لادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، بذل مجهود لاستخدام الأدوات التي تشترك في استخدامها نظم المعلومات الدولية ذات الصلة والتي تتقيد بمعايير دولية مقبولة . فعلى سبيل المثال ، اختيرت الى جانب اعتماد " المعجم الكبير " ورقة العمل المعدة لنظام المعلومات الخاصة بالعلوم الانمائية (٤) لتستخدم في تسجيل المعلومات البيبليوغرافية والمعلومات المتعلقة بالمواضيع . واختيرت ورقة العمل

(٤) نظام المعلومات الخاصة بالعلوم الانمائية : التعميم الاولي لنظام دولي للمعلومات

الخاصة بالعلوم الانمائية : مركز بحوث التنمية الدولية ، اوتاوا ، كندا ، ١٩٧٥ .

لموافقتها معايير نظام المعلومات العالمي للعلم والتكنولوجيا ولما توفره من امكانيات لاسترجاع المعلومات وفقا لمعالم متنوعة .

(د) اعداد المدخلات (الكشف)

٢٠ - كما يتضح من عينة صفحة العمل الواردة في المرفق ، اسند ما يتراوح متوسطه بين عشرة وخمسة عشر عنصرا من عناصر الاسترجاع مثل اسم المؤلف ، والمنظمة ، والعنوان ، ومواضيع البحث المطروقة ، والبلد أو الدين ، واللغة ، وقيمة المشروع ، والتاريخ وأعد ملخص يتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ كلمة عن كل وثيقة بمفردها . وتسجل البيانات على صفحة العمل بحيث لا تقتصر على وصف محتوى المعلومات وصفا شاملا فحسب ، ولكن لتستخدم بوصفها مفتاحا لاسترجاع المعلومات التي تتضمنها كل وثيقة .

٢١ - وتم اختيار مفاتيح الاسترجاع هذه بعناية لكي تكون قادرة على انتاج مخرجات تعكس احتياجات المستعملين المحتملين . وقد تتمثل المخرجات المتوقعة في استرجاع المعلومات عن طريق عناصر بيانات مفردة أو متعددة ، كأسماء البلدان ، أو المواضيع أو أسماء المؤلفين .

٢٢ - وتمشيا مع ما اقترته الجمعية العامة " من معالجة المعلومات على نحو يسمح لها ان تكون جاهزة للتغذية للكمبيوتر " اعدت حوالي ٦٠٠ صفحة عمل تمثل محتويات ٦٠٠ تقرير ، ودراسة وبحث كانت جاهزة للمعالجة وقت اعداد هذا التقرير . ويتواصل اعداد صفحات العمل للوثائق المتبقية بمعدل ١٠ وثائق تقريبا في اليوم الواحد .

٢ - التنسيق مع الوحدات الفنية فيما يتصل بأنشطة تحليل المعلومات ونشرها

٢٣ - أولت الهيئات الدولية الحكومية ، في السنوات الاخيرة ، تأكيدا متزايدا لأهمية مشاركة الامم المتحدة بصورة فعالة في البرامج الرامية الى تحسين فرص الحصول على المعلومات في ميادين الموارد الطبيعية (٥) ، والمستوطنات البشرية (٦) ، واقتصاديات المحيطات (٧) ، والسكان (٨) والعلم والتكنولوجيا (٩) . وقد أدى ذلك الى زيادة الحاجة الى آلية لتوفير التنسيق بين هذه

(٥) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٤ (د - ٦١) .

(٦) قرارا الجمعية العامة ١٠٩/٣١ و ١١٦/٣١ .

(٧) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٩٩ (د - ٦٣) .

(٨) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٥٢ (د - ٦٢) .

(٩) قرارات الجمعية العامة ٣٥٠٧ (د - ٣٠) و ١٨٣/٣١ و ١٧٨/٣٢ .

الأنشطة الإعلامية القطاعية داخل إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك الحاجة الى مورد يمكن للخبراء الفنيين ان يلجأوا اليه لدى قيامهم بتخطيط وتنفيذ أنشطة تحليل المعلومات ونشرها . ويتزايد بالمثل ، ادراك أهمية التنسيق فيما بين المنظمات الدولية ، سواء داخل منظومة الأمم المتحدة أو خارجها ، التي تشارك في الأنشطة المتصلة بنظم المعلومات . وقد شجع الكسب الاقتصادي الذي سيتحقق عن طريق التآزر والتعاون فيما بين الأنشطة المتصلة بنظم المعلومات مختلف المنظمات على العمل معا لتحقيق الأهداف المشتركة . ونتيجة لذلك تم توجيه ثلث مجموع الموارد المخصصة لوحدة خدمات المعلومات في عام ١٩٧٨ على الأقل صوب تحقيق هذا الهدف .

(أ) التنسيق مع الشعب الفنية في إدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية

٢٤ - تواصل فرقة العمل المعنية بنظم المعلومات التابعة للإدارة ، التي تم انشاؤها في عام ١٩٧٧ ، توفير جهاز للتنسيق والتعاون فيما بين الإدارات .

٢٥ - وتتألف الفرقة العاملة من موظف فني واحد من كل شعبة أو مكتب أو مركز يعينه مدير كل منها . ويضطلع أعضاء الفرقة العاملة ، الذين يعتبرون بمثابة جهة الوصل للشعبة أو المكتب أو المركز الذي يمثلونه ، بالمسؤولية عن تحسين الاتصال فيما بين الموظفين الذين يعملون في مجال نظم المعلومات والأنشطة المتصلة بها . ويشتركون أيضا في اعداد قوائم بالمعلومات التي تتولد أو تجمع في مكاتبهم ويحيلون المواد المختارة الى وحدة خدمات المعلومات لتحضيرها . ويقوم أعضاء الفرقة العاملة أيضا باعداد الاستبيانات الاستقصائية للمجلس المشترك بين المنظمات وغير ذلك من الأنشطة التي تستهدف التنسيق بين المنظمات .

٢٦ - وتتمثل مهمة وحدة خدمات المعلومات ، بالإضافة الى تأمين التنسيق المتسق والمستمر بين الإدارات ، في تقديم المساعدة الفنية وتوفير الارشاد في مجال نظم المعلومات والبيانات المتصلة بها لمختلف الوحدات التابعة لإدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وتشمل الأنشطة التي اضطلعت بها وحدة خدمات المعلومات لتحقيق هذا الغرض ما يلي :

(أ) المشاركة في الجهد الذي تبذله شعبة السكان لوضع معجم لشؤون السكان وقاعدة مصطلحات لفهرسة واسترجاع المواد المتصلة بالسكان تتوافق مع المعجم الشامل الذي اعتمده للاستعمال نظام المعلومات الانمائية ؛

(ب) وتقديم المساعدة الى مكتب اقتصاديات وتكنولوجيا المحيطات في جهده الرامي الى التعاون مع نظام الاحالة الدولي لبرنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة الذي يحدد وينشر معلومات عن مصادر المعلومات المتعلقة بالبيئة بما في ذلك المجالات التي يضطلع بالمسؤولية عنها مكتب اقتصاديات وتكنولوجيا المحيطات ؛

(ج) والمشاركة في جهود دائرة العلم والتكنولوجيا الرامية الى متابعة قرارات الجمعية العامة ٣٥٠٧ (د - ٣٠) و ١٨٣/٣١ و ١٧٨/٣٢ لانشاء شبكة لتبادل المعلومات التكنولوجية ؛

(د) وتقديم المساعدة الى مركز الاسكان والبناء والتخطيط (١٠) في مجهوده الرامي الى الاضطلاع بدور حفاز في انشاء شبكة المعلومات المتعلقة بالمستوطنات البشرية .

٢٧ - وشكلت المسائل الأساسية المتعلقة " بالتكنولوجيا الراهنة " ، " وهاجات المستعملين - " ، " والأنشطة ذات الصلة التي تنطوع بها المنظمات الأخرى " وكذلك " الأثر على الجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والوطني " التي يتناولها بالبحث الفرع ٣ الخاص " باستخدام الحاسب الة الالكترونية " أساسا للطريقة التي تم بواسطتها تقديم الدعم الفني لكل وحدة من الوحدات التابعة لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية . والأمل معقود على أن يتمخض النهج المتبع على هذا النحو عن نتيجة جيدة التنسيق تكمل الجهود ذات الصلة الجارية حاليا وتخفف الى الحد الأدنى امكانية حدوث تداخلات غير ضرورية فما بين نظم وخدمات المعلومات القطاعية هذه .

(ب) التنسيق مع اللجان الاقتصادية الاقليمية

٢٨ - شرعت بعض اللجان الاقتصادية الاقليمية ، بعد ان عينت الحاجة الى تحسين فرص الحصول على المعلومات التي تتجمع بصورة سريعة في مقارها ، في اتخاذ اجراءات لتلبية هذه الحاجة . وقد تلقت وحدة خدمات المعلومات أيضا طلبات للتنسيق والمساعدة لتكملة الخبرة الفنية التي تحتاج اليها اللجان الاقليمية .

٢٩ - واستجابة لهذه الطلبات ، عقدت اجتماعات مع الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا وكذلك مع الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لاسيا والمحيط الهادى في محاولة لتعيين الأساليب المناسبة لتلبية احتياجات هاتين اللجنتين .

٣٠ - ويجرى وضع الخطط ، التي لا تزال في مرحلة أولية ، للتعاون مع هاتين اللجنتين وغيرهما من اللجان الاقليمية لزيادة طاقتها على الانتفاع بالمعلومات التي تنتجها وكذلك لتيسير قيام اللجان وادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بتبادل المعلومات المتصلة بأنشطتها بصورة فعالة . ويجرى ، بالمقابل ، ايلاء اهتمام خاص لضمان التساوق مع نظم المعلومات القطاعية ذات الصلة التي سبق أن أنشأتها اللجان الاقليمية والموجودة لديها .

٣١ - وان الأمل معقود على أن تعمل نظم وخدمات المعلومات التي يجرى تطويرها داخـل القطاعين الاقتصادي والاجتماعي ، بوصفها وسيلة توضيح وتلبية الاحتياجات المحددة لموظفي اللجان الاقليمية والاحتياجات المحددة للذول الأعضاء فيها ، كواسطة كذلك لنشر المعلومات وكألية للتغذية العكسية للمعلومات بحيث تتلقى المدخلات من المستعملين في المناطق الاقليمية . وتتألف هذه المدخلات من المعلومات التي ينتجها هؤلاء المستعملون وكذلك أفضليات النظم التي يحدونها .

(ج) التشاور مع المنظمات الأخرى

٣٢ - انجزت المنظمات الدولية الأخرى بالفعل ، سواء داخل منظومة الامم المتحدة أو خارجها ،

(١٠) تم ضمّه مؤخرًا الى مركز المستوطنات البشرية : الموئل ، الذي انشئ حديثًا .

الكثير من العمل المتقدم لتحقيق تحسين فرص الحصول على المعلومات وللنهوض بالتبادل الدولي للمعلومات . وتقوم هذه المنظمات بالنظر بصورة جديدة في مسألة التساوق فيما بين النظم وطرق تشجيع التعاون فيما بين النظم ذات الصلة . ولهذا فان المشاركة في الفرقة العاملة المعنية بفهرسة الوثائق التابعة للجنة التنسيق الادارية ، والتي تشجع استخدام معاجم فهرسة متساوقة ، وكذلك في الفريق العامل لرصد الأرض التابع لمجلس التنسيق البيئي ، لم تتح لوحد خدمات المعلومات فرصة التعاون في مهمة التنسيق على نطاق منظومة الامم المتحدة فحسب ، بل اتاحت للوحدة ايضا فرصة استحداث طرق للتعاون عندما يسفر هذا التعاون عن نتائج فعالة ومقتصدة في التكاليف .

٣٣ - وبما ان تقييم نظم وخدمات المعلومات يقع ضمن اختصاص منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، فقد اعربت عن استعدادها للمشاركة في تقييم ممارسة نظام المعلومات الانمائية المقررة لعام ١٩٧٩ .

٣٤ - وبالنظر الى موارد السفر المحدودة ، تم تحقيق بداية متواضعة بالتآزر مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها في وضع قائمة بمصطلحات الفهرسة المشتركة (المعجم الكبير) ومع برنامج الامم المتحدة للبيئة في برنامجها الخاص بشبكة الاحالة الدولية وكذلك مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في برنامج التعاون الدولي في ميدان المعلومات العلمية والتقنية . وستتم متابعة هذه البداية في عام ١٩٧٩ لتحقيق نتائج ملموسة بدرجة أكبر .

٣ - استخدام الحاسبة الالكترونية كوسيلة لتنفيذ تطوير نظام المعلومات الانمائية

٣٥ - قد يكون من المفيد ، عند البيت فيما اذا كان استخدام الحاسبة الالكترونية او استخدام
استخدامها ملائما للاحتفاظ بملف مرجعي والانتفاع بهذا الملف على نحو مماثل ما يقترح الآن ، ان
ينظر في العوامل التالية :

(أ) التكاليف ؛

(ب) التكنولوجيا الحالية ؛

(ج) احتياجات المستخدمين ؛

(د) أنشطة نظم المعلومات التي تقوم بها منظمات اخرى والتي لها صلة بالتنمية
الاقتصادية والاجتماعية ؛

(هـ) اثره في الجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والوطني لتحسين فرص الحصول
على المعلومات الانمائية .

(أ) التكاليف

٣٦ - خلال العقد الماضي ، أوجدت معدات التجهيز الالكتروني للبيانات قدرات لكي تسمح
باستبدال معظم العمليات اليدوية استبدالاً فعالاً واقتصادياً . واليوم ، لم يعد كثير من العمليات
اليدوية يعتبر فعالاً بالمقارنة الى التكاليف بسبب ما أحرز من تقدم في ميدان تكنولوجيا الحاسبات
الالكترونية ، ولا سيما في تطبيقها على تجهيز المعلومات المتعلقة بالمراجع والنصوص (١١) مثل تلك
التي يجري تجهيزها لنظام المعلومات التابع لادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وعلى
سبيل المثال ، فان اي ثبت مرجعي يتم اعداده يدوياً ، ويتضمن ٣٠ مادة من النصوص المستشهد
بها قد يكلف ٨٠٠ دولار على الاقل للطباعة على الآلة الكاتبة فقط ، في حين يمكن اعداد قائمة
مشابهة خلال ثوان باستخدام الحاسبة الالكترونية مقابل ٨٠٠ من الدولار . فاذا امكن انشاء
قاعدة بيانات داخل حاسبة الكترونية ، فان تكاليف استعمالها لغرض ابحاث المعلومات وكذلك جمع
ثبوت مرجعية ، وفهارس وقوائم ، تصبح ضئيلة على نحو لا يذكر بالمقارنة الى تكاليف نفس المهام التي
تؤدي يدوياً . ويقوم على هذا الافتراض الاقتراح المبدئي باستخدام الحاسبة الالكترونية من اجل

(١١) مستقبل فهرس البطاقات (The Future of Card Catalogues) ؛ محضر وقائع
الجلسة الخامسة والثمانين لرابطة مكاتب البحوث (ARL) ، ١٨ كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ ،
شيكاغو ، الينوى ، ص ٣٢-٣٣ .

النظام التابع لإدارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . ومن ثم ، فقد اعتبر مناسباً تخصيص مبلغ ٣٩ ٨٠٠ دولار ، تقدمه دائرة التجهيز الالكتروني للبيانات ونظم المعلومات ، من أجل إنشاء وصيانة واستخدام قواعد بيانات مرجعية عن ٠٠٠ ٤ وثيقة . وهذا يشتمل على ٦٥ ساعة من وقت الحاسبة الالكترونية ، وتكاليف برمجة النظم ، وكذلك تخزين الملفات واستئجار احد اطراف التوصيل (١٢) ، مما يتيح للمستعملين اجراء بحوث موضعية مئات المرات على الاقل كل سنة كما يتيح للنظام ان يضع قوائم متخصصة بشكل متكرر ولو مرة واحدة في الاسبوع .

٣٧ - ويتيح اي نظام لاستخدام الحاسبة الالكترونية الحصول ، خلال ثوان ، على المعلومات المطلوبة بمسح الملف كله وانتقاء المواد المناسبة منه . وتحسباً لاحتياجات المستعملين ، يمكن تصميم هذا النظام لوضع قوائم بالورقات ، والتقارير والدراسات التي ترتب حسب اية عناصر منشودة للاسترجاع مثل المؤلف ، او المنظمة ، او العنوان ، او فرع المعرفة ، او المنطقة الجغرافية . ويمكن اعداد مثل هذه القوائم لتتماشى مع طلبات فردية وعلى اساس ثابت لغرض التوزيع على نطاق اوسع .

٣٨ - كما ان اي نظام مماثل ، اذا شغل يدويا ، سوف يكون اكثر كلفة للاحتفاظ به وتشغيله وسوف ينطوى ، في الوقت نفسه ، على عدد من القيود مثل (أ) البطء في اعداد الناتج (بمعدل ١ : ١٢٥ بالمقارنة الى مخرجات الحاسبة الالكترونية) ، (ب) تحديد امكانية وصول المستعملين الى الملف عن طريق اسلوب الموضوع الواسع والاستغناء عن الملخصات بوصفها مصدراً اضافياً من مصادر المعلومات ، (ج) الصعوبة في اتاحة الوصول الى الملف من قبل عدد من المستعملين في وقت واحد ، (د) التعقيد في استكمال الملف وتنقيحه ، و (هـ) الصعوبة في اتاحة الملف لاستعماله على نطاق اوسع من قبل منظمات اخرى .

(ب) التكنولوجيا الحالية

٣٩ - منذ ظهور مجموعة متنوعة من الحاسبات الالكترونية القليلة التكاليف والقادرة على معالجة غالبية مهام تجهيز المعلومات على نطاق واسع ، فان اقتصادات استخدام آلة مركزية كبيرة اصبحت اقل وضوحاً بكثير . وحقيقة انه لم يعد من الضروري الاعتماد فحسب على الاجهزة الغالية الثمن كما يتسنى الحصول على نظم مشغلة آلياً جعلت تطبيق تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية على نظم المعلومات لأغراض التنمية الدولية امراً ممكناً وعملياً اكثر من ذي قبل .

(١٢) الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٧٨-١٩٧٩ : انشاء وحدة لخدمات المعلومات في ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية : مذكرة الامين العام (A/C.5/32/47) ، المؤرخة في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، الصفحة ٥ .

٤٠ - بيد ان تكاليف البرامج التي تمكن المرء من استخدام آلة الحاسب الالكتروني والمعلومات التي تجهزها ، لم تنخفض بعد بنسبة كبيرة . ومن ثم فان بعض المنظمات الدولية ، في داخل اسرة الامم المتحدة وخارجها على السواء ، قد استثمرت موارد نبي وضيع برامج معينة واتاهتها للمندوبات الدولية والدول الاعضاء بلا مقابل (١٣) . وقد افاد كذلك اولئك الذين انتهزوا فرصة هذا العرض من برامج التدريب التي تقدمها تلك المنظمات .

٤١ - ويمكن لنظام لتخزين المعلومات واسترجاعها كالنظام الذي اقترحتة ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ان يفيد كذلك من انتهاز فرصة تقديم عرض مماثل . وستكون الفوائد المكتسبة منه كما يلي : (أ) الغاء تكاليف شراء البرامج ، (ب) المطابقة مع النظم المستعملة لنفس البرامج ، مما يسهل التبادل التلقائي للمعلومات ، و (ج) توفر الموظفين المدربين على الصعيد العالمي الشامل لأن التدريب يقترن بنشر البرامج كقاعدة عامة .

(ج) احتياجات المستعملين

٤٢ - من الامور الاساسية للبيت في اختيار نظام ملائم هو مدى تلبية النظام لاحتياجات المستعملين . وينبغي ايلاء اعتبار اساسي الى ما اذا كان اي نظام قادرا ام لا على انتاج مخرجات تكون على الفور مفيدة للمستعملين المحتملين لها بطريقة اقتصادية . بيد ان سببا من الاسباب الهامة الداعية لاستحداث نظام للمعلومات هو تزويد المستعملين بأداة تعليمية يستطيعون التعلم منها بغية تحديد احتياجاتهم بمزيد من الدقة وبغية الحصول على معلومات اشمل من تلك التي اعتادوا على استرجاعها عن طريق النظم التقليدية . فبتكلفة بسيطة نسبية ، يستطيع نظام المعلومات المعالجة بالحاسبة الالكترونية وليس فقط ان يزود المستعملين له بما يتصورون انه احتياجاتهم ، بل يستطيع ان يوجه انتباههم الى وجود معلومات غير معروفة لهم من قبل والى فوائد المحتملة .

(١٣) يبين دليل مرافق الحاسبات الالكترونية في الامم المتحدة ان المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات ، والتي استحدثتها منظمة العمل الدولية واليونسكو ، يستخدمها حاليا ، على سبيل المثال ، المركز الدولي للحساب الالكتروني ، واليونسكو ، ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الاغذية والزراعة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية . ومن بين المستعملين الآخرين للمجموعة المتكاملة لنظم المعلومات ما يلي : ستاتسكونتوريت (السويد) ، المركز الدولي لبحوث التنمية (كندا) ، والذي قام بتعديل المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات لغرض الاستخدام في حاسبة الكترونية مصغرة ، ومركز التنمية الصناعية للدول العربية (مصر) ، والمعهد البولندي لتطوير الادارة (بولندا) ، والمركز الوطني للتوثيق الزراعي (تونس) ، والمعهد المركزي للمعلومات العلمية والتقنية (بلغاريا) ، والمعهد الزراعي الاسباني (اسبانيا) ، والمركز الوطني للوثائق العلمية والتقنية (السنغال) .

٤٣ - وعلاوة على ذلك ، فان توافر قواعد بيانات يمكن الوصول اليها في أى وقت ضمنت منظومة الامم المتحدة وخارجها الآن يحتم ان يقوم نظام جديد يجرى استحداثه ضمن الامم المتحدة باتاحة الفرصة لمستعمليه لاستكشاف مصادر المعلومات ذات الصلة التي توجد بها منظمات اخرى . ولو تم الأخذ بنظام يدوى ، فلن يتأتى لمستعمليه ان يستغلوا بصورة كاملة قواعد البيانات هذه التي يمكن الوصول اليها في اى وقت . ان من شأن نظام تستخدم فيه الحاسبة الالكترونية ويقوم على البرامج المشتركة ومجموعة مفردات مشتركة للفهرسة ان يضمن المشاركة في هذه الموارد بطريقة اقتصادية .

(د) انشطة نظم المعلومات التي تقوم بها منظمات اخرى والتي لها صلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية

٤٤ - يتضح من دليل نظم وخدمات المعلومات في الامم المتحدة ان مختلف منظمات اسرة الامم المتحدة قد استحدثت نظاما للمعلومات تستخدم فيها الحاسبة الالكترونية ، وهي نظم تنشط تبادل المعلومات على الصعيد الدولي لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وسوف تتزايد بدرجة كبيرة فائدة النظام المستحدث اخيرا ، اذا استطاع ان يوجد اتصالا او رابطة مع نظم اخرى ذات صلة . وثمة بضعة امثلة ذات اهمية مباشرة بالنسبة لادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية وهي : المجموعة المتكاملة لنظم المعلومات التابعة لمنظمة العمل الدولية ، والتي تقدم ضمن ما تقدمه ، معلومات ايضا حية في مواضيع تتعلق بميادين الاقتصاد الزراعي ، والصناعة والتجارة ، والادارة العامة والحكومة ، ومواضيع اخرى ذات صلة وثيقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ والنظام الذى يقوم بانشائه المركز الامريكى اللاتيني للوثائق الاقتصادية والاجتماعية والذى يتيح الوصول بواسطة حاسبة الكترونية الى معلومات اجتماعية - اقتصادية لاستخدامها في اغراض التنمية ؛ ونظام وثائق السكان في امريكا اللاتينية ، الذى ينسقه المركز الديموغرافى لأمريكا اللاتينية الذى يوفر طريقا ميسورا للحصول على المعلومات الديموغرافية على الصعيد الاقليمي وهي معلومات ناشئة في امريكا اللاتينية ومعدة فيها ؛ وشبكة الاحالة الدولية ، التي اقامها برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وهي التي تقدم معلومات الاحالة بشأن " قدرات البلدان النامية المتاحة لبرامج ومشاريع وأنشطة التعاون التقني مع البلدان النامية الاخرى ، عن طريق اتفاقات ثنائية او متعددة الاطراف " (١٤) ، وشبكة الاحالة الدولية التابعة لبرنامج الامم المتحدة للبيئة .

٤٥ - وبالإضافة الى تغطية المواضيع فان المنهجيات ، والمعايير والمبادئ التوجيهية المستخدمة في تصميم نظم المعلومات هذه لا بد وانها ستؤثر كذلك في اختيار البرامج وتصميم اى نظام جديد

(١٤) دليل الخدمات المقدمة لأغراض التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، برنامج الامم المتحدة الانمائي ، حزيران / يونيه ١٩٧٨ ؛ ص ' ٦ ' .

مثل النظام الذى يجرى اقتراحه الآن لضمان الاتساق بين النظام الجديد والنظام القائم . وهذا من شأنه ان يزيد امكانية ان تصبح النظم الجديدة جزءاً من شبكة النظم التي تسهل التبادل الاقتصادى والسريع للمعلومات .

(هـ) الاثـر على الجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والوطني لتحسين الحصول على معلومات انمائية

٤٦ - ينبغي ان يأخذ اى نظام جديد للمعلومات الانمائية تقوم الامم المتحدة بانشاءه الآن في الاعتبار الاثر الذى شـيتركه على الجهود المبذولة على الصعيدين الاقليمي والوطني من اجل تحسين الحصول على معلومات انمائية . وسيكون من شأن استحداث نظام معلومات منفصل ليس فقط اشارة صعوبات تتعلق بالتنسيق والاتساق بين النظم ، بل من شأنه ايضا حصر نطاق فائدته النهائية . وما لم يراع الحـرص في التخطيط المسبق ، مع الاخذ في الاعتبار الكفاءة والاقتصاد اللذين تتم تحقيقهما عن طريق جهود منسقة فيما بين الانشطة ذات الاهداف المتشابهة ، فسوف تحدث ازواجية في الجهود تكاليفها باهظة . ويتطلب التعجيل بالانشطة التي تتناول مشاكل المعلومات الانمائية في جملتها ، قدرا كبيرا من الموارد .

٤٧ - وعلاوة على ذلك ، فانه بالنظر الى ان المعلومات اللازمة للتنمية الدولية ليست دائما واردة في المنشورات التجارية ، وان كانت غالبا ما توجد في تقارير ودراسات ومواد اخرى غير منشورة يصعب الاهداء اليها ، فان وجود نظام للمعلومات الانمائية يتيح الحصول بصورة مفيدة على تلك الموارد الشاردة سيكون له اقصى اثر مباشر على الانشطة المبذولة على الصعيدين الوطني والاقليمي لأغراض التنمية .

٤٨ - وعند اقامة نظام جديد للمعلومات الانمائية ، ينبغي ان يأخذ المرء كذلك في الاعتبار حقيقة ان الجهود التي تبذلها حكومات كثيرة لتحسين قدرتها على الانتفاع بالمعلومات التي تحدثها وتجمعها قد زادت من امكانية تعزيز التبادل الاقليمي للمعلومات بصورة مفيدة للتنمية . وفي نفس الوقت ، فان الطلب على طرق افضل لتجهيز المعلومات وكذلك وضع برامج فعالة لتعليم وتدريب اخصائيي المعلومات ، وبصفة خاصة في البلدان النامية قد تزايد كذلك في السنوات الاخيرة . ومن شأن النجاح في تنفيذ مشروع رائد مثل نظام المعلومات الانمائية ان يكون بمثابة اداة للتوضيح والتدريب وهو ما يمكن ان يدعم ويكمل أنشطة معينة مثل برنامج التعاون الدولي في ميدان المعلومات العلمية والتقنية التابع لليونسكو والذي يهدف الى زيادة المطابقة بين نظم المعلومات وتنسيقها في مساعدة الدول الاعضاء .

٤٩ - ومن الواضح ان الفوائد التي ستكتسب من استخدام الحاسبة الالكترونية في نظام المعلومات الانمائية عديدة . بيد انه عند اتخاذ قرار بشأن استخدام معدات التجهيز الالكتروني للبيانات فانه من الـاهمية بنفس المقدار التأكد من ان تنفيذه سيأخذ في الاعتبار كل المسائل الرئيسية المحددة في الفقرات السابقة فيما يتعلق بالبرامج ، واتساق النظم ، والمبادئ التوجيهية والمعايير الدولية ، والتعاون مع النظم ذات الصلة .

- ٢ -

دراسة / مسلسل

العنوان	A03
الطبعة	A09 A27
المؤلف (فرد)	A12
الانتماء	A15
المؤلف (هيئة)	A18
الاسم الناشر المكان التاريخ	A25 A21
رقم المجلد رقم العدد / الجزء عدد خاص التطابق	A05 A06 A07 A29
ISSN	A01
ISBN	A26

المجموعة

العنوان	A10
المؤلف (فرد)	A13
الانتماء	A16
المؤلف (هيئة)	A19
التطابق	A28
خلاصة	B07
المعلقون	B08